

هو ليس نجما من نجوم الكرة فحسب انما أسطورة رياضية لن تتكرر.. فهو اللاعب الوحيد بالعالم الذي حصل على لقب أحسن لاعب في قارتين حيث حصل على لقب أحسن لاعب بأفريقيا حين كان لاعبا بنادي الزمالك، وناله أيضا في آسيا حين كان محترفا بصوف نادي كاظمة. أخلص للكرة فأخلص له الجمهور وفي ليلة اعتزاله هتف به جمهور الزمالك «يا شحاتة يا حبيبنا.. وحياتة كريم ما تسيبنا»، فلم يتمالك نفسه امام هذا الحب الكبير فقرر الاستمرار، واعتزل مرة أخرى في سنة 1983، حيث بدأت مرحلة جديدة من حياته وكانت نقطة التحول حيث تحول من لاعب الى مدرب، وسقط نجمه أيضا كمدرب حين حقق كأس امم افريقيا 3 مرات على التوالي لمنتخب مصر مما أثار العالم أجمع، فاخترته الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ضمن أفضل 10 مدربين بالعالم، وكرمه الاتحاد الافريقي للعبة بجائزة أفضل مدرب بأفريقيا. ضيفي هو المعلم والكابتن حسن شحاتة، الذي كان ضيفا عزيزا على جريدة «الانباء»، شحاتة الذي اعترف بحبه للكويت وسعادته بالاحتراف بنادي كاظمة وتمنى العودة لها مدربا، ومنا الى رئيس اتحاد الكرة الشيخ د.طلال الفهد لتحقيق أمنية الكابتن شحاتة. والآن لنقرأ معا ما جاء في حوارنا الشائق معه والذي تكلم به عن رحلته مع الكرة والتدريب وانجازاته الكروية واحباطاته الرياضية، فإلى تفاصيل الجزء الأول:

حاورته: فوزية الإبراهيم - القاهرة

## حسن شحاتة لـ «الانباء»: بعد تركي الزمالك مستعد لقبول أي عروض لقيادة «الأزرق»

البورسعيد، وفي سنة 1990 تعاقبت مع نادي الشرطة العماني وصعدت به من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى. وفي سنة 1992 دريت نادي الاتحاد السكندري و 94 عدت لنادي الشرطة العماني وفي 95 عدت لنادي الزمالك الفريق الاول. وبعدها دريت ثلاثة اندية مع بعض هي نادي المنيا والشرقية والسويس وصعدت بالاندية الثلاثة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى لثلاث سنوات متتالية.

ومن سنة (1999 - 2000) دريت نادي المحلة والناسدي الأهلي البنغازي، أما في عام 2000 فقد دريت منتخب الشباب المصري واستمرت معه حتى كأس أمم أفريقيا للشباب وكانت في بوركينا فاسو ولعبنا وفرننا وتاملنا لكأس العالم للشباب.

ثم دريت نادي المقاولين العرب وفرننا بثلاث بطولات وصعدت معاهم للدرجة الاولى وفرننا بكأس مصر امام الزمالك وبكأس السوبر أمام نادي الزمالك وكان ذلك في 2004.

ثم أصبحت مدرب منتخب مصر منذ (2005 - 2010). وفي عام 2011 أصبحت مدرب نادي الزمالك الى يوم 2012/7/25 الذي استقلت فيه من النادي خلاص مفيش نصيب.

ان شاء الله نصيبك مع الكويت ان شاء الله.

ما أهم إنجازاتك مع منتخب مصر؟  
● حققت معهم البطولة الأفريقية وفرننا بكأس امم افريقيا 3 مرات على التوالي، وإنجازات كثيرة.

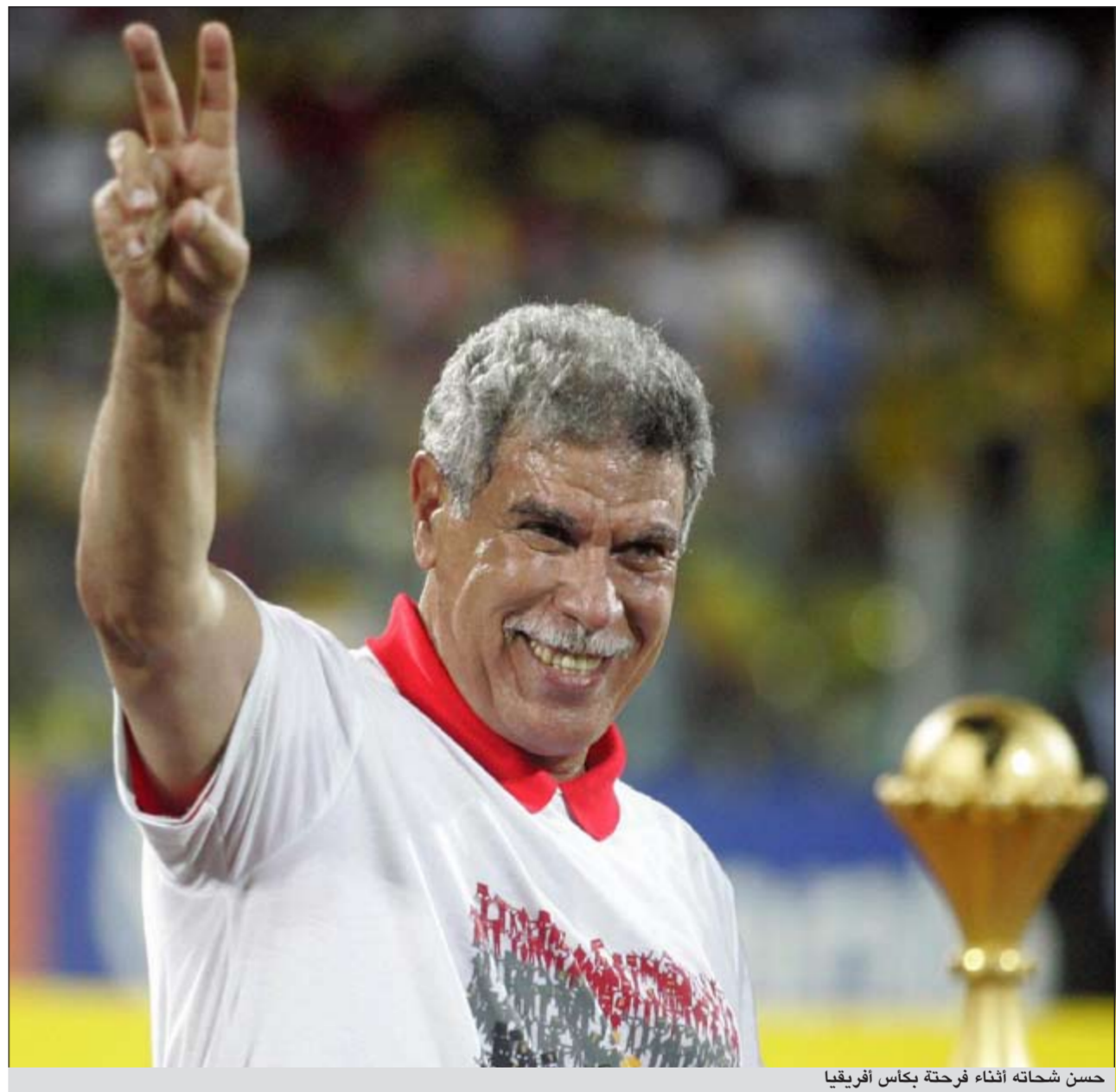
بعد تدريب المنتخب المصري أعدت الثقة للشعب المصري بالمنتخب؟  
● الحمد لله كل شيء توفيق من ربنا ودائما نجته ونعمل بما يرضي الله، وخلال 6 سنوات التي قادت فيها المنتخب وحدوا الشعب المصري تحت علم مصر.

فعلا بالماضي كنت نخرج للشوارع ونجد الناس رافعة علم مصر نعرف ان اليوم في مباراة للمنتخب

● فعلا بالماضي ما كنا نشوف علم بلدنا الا وقت المباراة حيث كان يخرج الناس بالشوارع حاملين علم مصر في علامة منهم ان اليوم في مباراة للمنتخب والحمد لله اني أعدت الثقة للجمهور المصري بالمنتخب واعتز وأفخر بذلك.

في كأس الامم الأفريقية لما استبعدت ميدو وأخترت جدو.. الكل انتقدك وقتها ولكن لما شافوا لعب جدو وانه وجه الخير وصاحب هدف غانا وسبب الفوز بكأس الامم غيرو رأيهم.. ما رأيك؟

● كلامك صحيح للأسف ان نقادنا دائما يحاولون ان يتدخلوا بكل



حسن شحاتة أثناء فرحة بكأس أفريقيا

واستمرت واعتزلت مرة ثانية في سنة 83.

أنت اللاعب الوحيد في العالم الذي حصل لقب أفضل لاعب في قارتين صح؟  
● نعم صحيح فقد فزت بلقب احسن لاعب في قارة آسيا حين كنت لعب بنادي كاظمة، وفزت كذلك بلقب أحسن لاعب في افريقيا حين كنت اللعب في نادي الزمالك.

الاستاوي فهو الذي سماني المعلم، كما أطلقوا علي «انجرام» لاني قمت بإعلان لمعجون حلاقة اسمه انجرام.. وغيرها من الألقاب.

ماذا كان شعورك وانت تسمع الجماهير تقول «يا شحاتة يا معلم خلي الشبكة تتكلم»؟  
● (ضحك) دول جماهير الزمالك كانوا بيهتفوا لما كنت بلعب كانوا عاوزين يشجعوني عشان اجيب اهداف.

هل صحيح انك اعتزلت مرتين بسبب حب جماهير الزمالك لك؟  
● كلامك صحيح، فعلا اعتزلت مرتين، المرة الاولى كانت في سنة 80 وسافرت للإمارات لتدريب نادي الوصل، وحين عدت لمصر لمباراة اعتزالي يوم 21 سبتمبر 1980، لكن فوجئت بالجماهير الملوكاوية تهتف «يا شحاتة يا حبيبنا.. وحياتة كريم ما تسيبنا» خاصة بعد ان أحرزت بالمباراة 4 أهداف، وبناء على رغبة الجماهير عدت للعب مرة ثانية بعد ان تحولت مباراة اعتزالي الي مباراة تكريم، واعتذرت لنادي الوصل الاماراتي كمدرب وعدت للزمالك

الفهد وطلبك كمدرب لـ «الأزرق» توافق؟  
● هو فعلا رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ د.طلال الفهد حصل بيئي وبينه كلام وطلبني انام ما كنت مدرب المنتخب المصري لكنني اعتذرت له لان وقتها كان صعب علي أترك المنتخب وهو بخالقه العاليية قدر ظروفه.

بالماضي اعتذرت له والآن هل توافق؟  
● طبعا سساوافق لأن الظروف تغيرت الآن وانسا تركت نادي الزمالك والآن انا فاضي، وكل شيء قائم وانا مدرب محترف بالتالي سساوافق على عرضه، لاني كما قلت لك عشت أحلي أيام عمري بالكويت، ولو كان لي نصيب ارجع للكويت مرة ثانية ما في مشكلة وساكون سعيدا جدا لو طلبني.

ونحن سنكون سعداء لو وافقت تدر «الأزرق» وتنتشر بك يا معلم شحاتة.. بالناسبة من الذي اطلق عليك لقب «المعلم»؟  
● الحمد لله انا من فضل ربنا كنت محظوظا ولقيت باللقب كثيرة خلال مسيرتي الرياضية، ولقب المعلم اطلقه علي الناقد نجيب

بداية كابتن حسن اسمح لنا بأن نسالك من انت؟  
● انا بني آدم عادي.. مواطن مصري.. متزوج وعندي ولدان (كريم واسلام) وحفيدان حسن وهنا.

كلما عن بداياتك مع الكرة؟  
● بدأت وعمري 10 سنوات لعب كرة بكفر السوار، وفي عمر 16 سنة انضممت لنادي الزمالك، وفي سنة 68 انتقلت لنادي كاظمة لمدة 6 سنوات وعدت بعدها للزمالك واعتزلت الملاعب سنة 83.

ابنك اسلام وكريم لم يسيرا على دريك؟  
● بلي سسارا على دربي حيث لعب كريم في نادي المقاولون العرب واسلام في الزمالك، لكن لم يكتب لهما النصب بالاستمرار كلاعبين.

ما المباراة التي لا يمكن ان تنساها؟  
● كانت في عام 73 عندما تم ايقافي كرويا كلاعب لمدة سنة فسافرت الى الامارات ولعبت مع نادي شرطة أم القيوين، لكن الوقت لم يستمر وبعد شهر طلبوا مني العودة مرة أخرى للزمالك، ونزلت من الطائرة الي الملعب مباشرة وكنا نلعب مع نادي الترسانة وفرننا 5 - 0 وانا وحدي سجلت 4 اهداف وكانت هذه المباراة يوم 1973/10/5 ليلة حرب أكتوبر.

هل انضمامك لنادي كاظمة كان بسبب اندلاع الحرب؟  
● نعم فعلا، لأنه بسبب الحرب توقف النشاط الكروي، لذا انتقلت لنادي كاظمة.

هل توقع ان تلعب خارج مصر؟  
● لا لم أتوقع و«ماكش عالبال» لكن النصب، حيث كنت في بداياتي الكروية، وجاء المسؤولون الكويتيون لاختيار لاعب محترف وشهور لضمه لكاظمة، لكن بسبب ارتباط اللاعبين بعملهم، وانا كنت حديث التخرج ولم أتوظف فكنت لاعبا ناشئا ومتفرغا، ولما شافوني اللعب عجبهم لعبي فاختروني ومازلت أذكرهم كان الأستاذ فيصل السعدون أخو احمد السعدون رئيس البرلمان وعبدالله الشيخ وايضا راشد الزريم الله يرحمه هم اللي تعاقبوا معايا وكان النصب.

بصراحة هل كان النصب حلو؟  
● حتما كان النصب حلو، لاني قضيت حلي 6 سنوات بحياتي كرويا مع كاظمة، ولعبت أيضا مع النادي العسكري الكويتي، والكل استغرب ازاي لعب مع العسكري وانا لست كويتي.

أمانة يا كابتن شحاتة لو اتصل بك الشيخ د.طلال

شيء في اختياري للاعبين وتشكيله المنتخب وانتقاد المباراة، بالرغم من اني حققت لمصر ثلاث بطولات لكأس امم افريقيا.

بالرغم من انجازك العظيم والذي لم يحققه أي مدرب بالعالم وهو فوزك بكأس الامم لثلاث مرات على التوالي 2006 و2008 و2010 إلا ان الهجوم كان عليك مستمرا ولم يهدأ

● فعلا قوبلت بهجوم خلال 6 سنوات خلال عملي كمدرب لمنتخب مصر لم يهاجم به أي مدرب آخر بمصر.. رغم اني حققت إنجازات لم يحققها غيري من المدربين انا بسالك انت قولي لي ليه؟

من غير ليه يا معلم.. اكيد الغيرة هي السبب لأنهم عجزوا عن تحقيق إنجازاتك وبالنهاية لا تقذف الا الشجرة المثمرة؟

● ممكن غيرة أو ممكن حقد لأن ما في حاجة تستدعي ان تهجمي شخصا له إنجازاته.

فسي 2010 بعد كأس الامم انسا لاحظت اشادة كل الصحف العالمية والعربية بانجازك الا الصحف المصرية كانت تهجمك بدل ان تفتخر بك، هل هناك لوبي اعلامي متربص بك؟

● تقديري تتخيل في الوقت اللي اصنع إنجازات لبلدي اقبال بهجوم شخصي ولاني بعيد عن الاعلامين وتصوري اختارني فيفا ضمن احسن 10 مدربين بالعالم ومنتخب مصر أخذ المركز 9 و10 وقت كنت اواجه انتقادات حادة جدا وتعثير انتقادات شخصية وليست فنية.

ولو انا احلها ممكن تكون بسبب قلة ظهوري الاعلامي وبالتالي الناس كانت تقول شحاتة عنده مشاكل مع الاعلام لكني لا احب الظهور الاعلامي، لكن ليس لدي مشاكل لكني احب ان اكون كافي خير شري.

ان عدم ظهور الاعلامي يعطيهم مجال للكلام والتعليق على كيفهم ومزاجهم

● انا طبعا لا أزد على الانتقادات وعدم ردي ليس جبنا أو ضعفا ولا خوفا.

يعني مكبر دماغ؟  
● أبوة مكبر دماغى لأن لو انا رديت هو حيرد على ثاني وأرجع أزد ولحد امتسى؟ واخش موال مالووش أخسر قلت اكبر دماغى واسكت.

فزت أيضا بجائزة الاتحاد الافريقي؟  
● نعم فزت بجائزة الاتحاد الافريقي كاحسن مدرب في القارة السمراء.

..واقف استلام الكاس مع لاعبين المنتخب

..شحاتة وفرحته مع اللاعبين بعد احراز هدف الفوز

الزميلة فوزية الإبراهيم تتحدث مع المدرب حسن شحاتة

..واقف استلام الكاس مع لاعبين المنتخب

..شحاتة وفرحته مع اللاعبين بعد احراز هدف الفوز

الزميلة فوزية الإبراهيم تتحدث مع المدرب حسن شحاتة